

## جولة جديدة للمبعوث الأمريكي الخاص للسودان، فما الجديد؟!

## الخبر:

بدأ المبعوث الأمريكي الخاص للسودان توم بيريلو جولة جديدة من الاجتماعات حول الأزمة السودانية، حيث تشمل زيارته دول كينيا، وأوغندا، والسعودية، ومصر ابتداء من يوم الأربعاء الموافق 30 تشرين الأول/أكتوبر، ووفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية سيعقد بيريلو اجتماعات مع قادة المجتمع المدني السوداني، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين في الدول التي يزورها. (أخبار السودان، 2024/11/1)

## التعليق:

منذ تعيين أمريكا بيريلو مبعوثا خاصا للسودان في شباط/فبراير 2024م، قام بيريلو بعدة جولات لدول الجوار السوداني وغيرها، بحجة حل الصراع الدائر في السودان، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1- في إيجاز خاص للمركز الإعلامي الدولي في لندن، بتاريخ 2024/3/21 قال بيريلو: "لقد قمنا خلال هذه الرحلة بزيارة سودانيين في أوغندا وإثيوبيا وكينيا وجيبوتي ومصر، كما اجتمعنا مع نظرائنا الأفارقة، ونقوم حاليا بزيارة نظرائنا في السعودية قبل أن تنتقل أخيرا إلى الإمارات".

2- في 2024/9/8 زار بيريلو الرياض والقاهرة وأنقرة للغرض نفسه.

3- في 2024/9/29، زار كلا من نيروبي، وأديس أبابا، والتقى بالمذكورين في الخبر أنفسهم لا غير. إذن ما هو الجديد في هذه الزيارة وفي هذا التوقيت؟!

الجديد هو تزامن هذه الزيارات مع بدء القيادة المدنية لتنسيقية "تقدم" حراكا سياسيا ودبلوماسيا متعدد المحاور، ويلاقي اهتماما وزخما إعلاميا كبيرا، منطلقا من العاصمة البريطانية لندن، فكان لا بد من تحرك أمريكي، مقابل هذا التحرك البريطاني، وما يؤكد ما ذهبنا إليه هو أن الأخبار تقول إن بيان الخارجية الأمريكية ابتعث المبعوث الأمريكي الخاص للسودان توم بيريلو للمنطقة، جاء متأخرا بعد الدوام الرسمي، أي في الساعة التاسعة ليلا بتوقيت واشنطن، الثالثة فجر الخميس بتوقيت السودان، ما يؤكد أن ما يحدث في السودان صراع بريطاني أمريكي على النفوذ فيه، وكل منهما يساند عميله في ظل القتل، والتنكيل والاعتصاب، وقتل للأبرياء العزل في الجزيرة، وغيرها من مناطق السودان، على يد قوات الدعم السريع، وتواطؤ من قادة الجيش، ومتاجرة "تقدم" بالقضية من أجل مصلحتها، لا لمصلحة المغدورين والمكالمين.

وعلى أهل السودان أن يعلموا أن لا معين لهم، ولا خلاص، إلا بالوعي على مؤامرات الكافرين المستعمرين، وأذئابهم في الداخل والخارج، وإقامة حكم الله في الأرض؛ خلافة على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان